بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه



قام بالتفريغ الفقير الى عفو ربه : (أبو البراء أبركوك

(1) ما هو تعريف هاء الكناية ؟

هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب

2 ما معنى كونها زائدة؟

خرج به ما كان أصليا كنفقه فالهاء هنا اصلية وليست زائدة

3 كيف نعرف انها زائدة

اجري هذه الكلمة على الميزان الصرفي فان وافقت فاء او عين اولام الكلمة فحينها اقول هذه اصلية والا فهي زائدة فمثلا كلمة صاحبه لو انا اجريناها على الميزان الصرفي سنقول فاعله فلم توافق الهاء -هاء الكناية-

لا فاء الكلمة ولاعنيها ولا لامها فحينها نقول انها زائدة

4 ما الذي خرج بالمذكر الغائب

خرج به المفرد المؤنث نحو اليها عليها وكذلك ما دل على التثنية في قولنا اليهما عليهما والدالة ايضا على الجمع نحو اليهم اليهن فهذا لا يدخل معنا في هذه الهاء لا يدل على المفرد المذكر الغائب

5 لماذا سميت بهاء الكناية ؟

وقد يسميها أهل العلم ايضا بالضمير وهذا عند البصرين
سميت بهاء الكناية لأنه يكنى بها عن المفرد المذكر .
الغائب وتقوم مقامه ويكون دلالة عليه

6 اقسام الكلام ثلاثة اسم وفعل وحرف هل هاء الكناية تتصل بكل هذه الاقسام ام ببعضها فقط ؟

تتصل بالاسم والفعل والحرف على حد السواء اما الاسم
فمثاله :(صاحبه) وبالفعل: (يؤوده) وبالحرف: (له)

7 ما هو سبب زيادة الواو أو الياء – الصلة -

قال ابن بري رحمه الله :

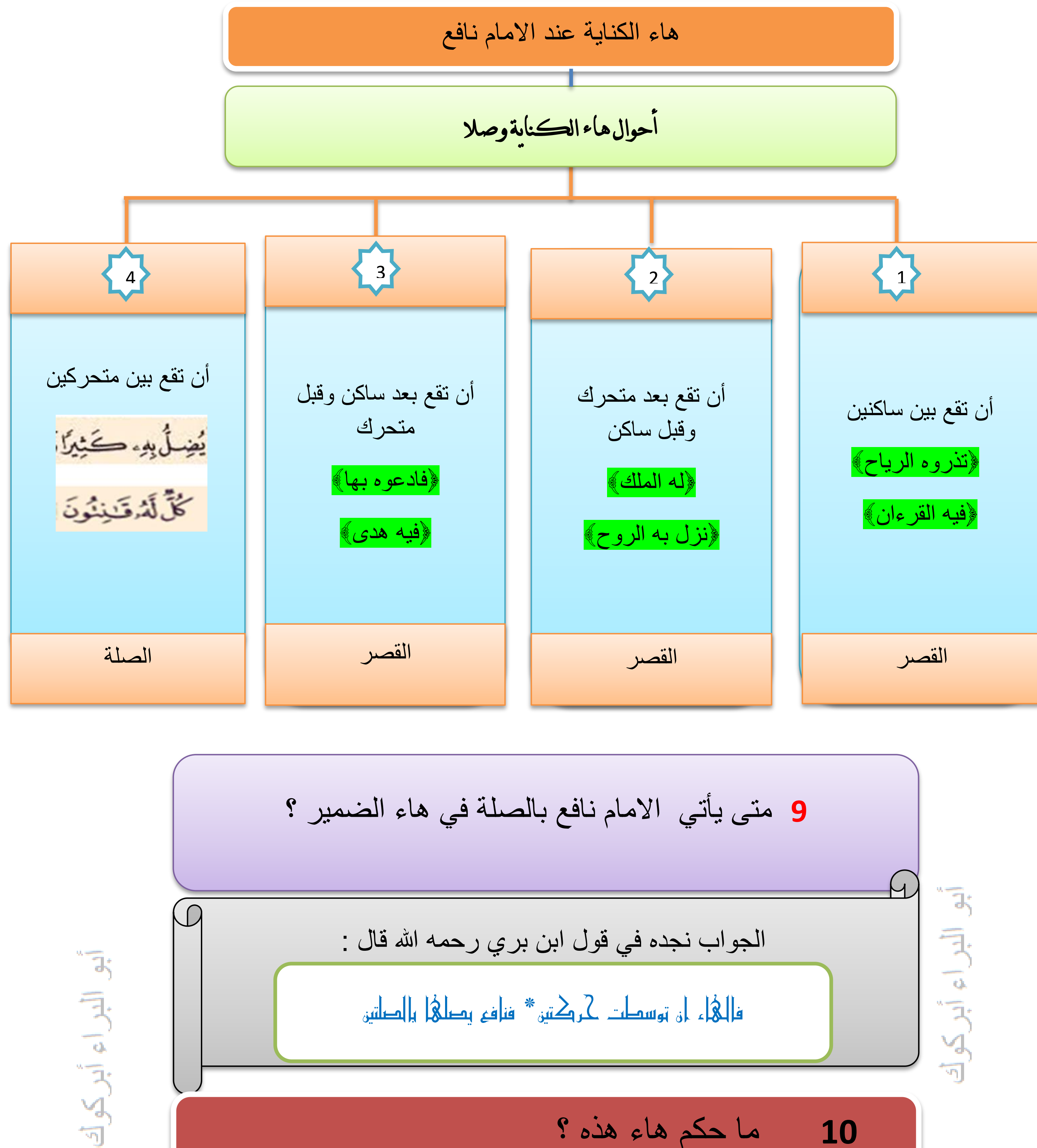
واعلم بأن صلة الضمير * بالواو أو بالياء للتكثير

أي تكثير حروف ذلك الضمير لكونه اسما على حرف واحد

8 كم حالة لهاء الكناية ..؟

أربعة أحوال إما :

1. أن تقع بين ساكنين
2. أو أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن
3. أو أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك
4. أو أن تقع بين متحركين



9 متى يأتي الامام نافع بالصلة في هاء الضمير ؟

الجواب نجده في قول ابن بري رحمه الله قال :

فالهاء ان توسطت حركتين * فنافع يصلها بالصلتين

10 ما حكم هاء هذه ؟

قال ابن بري رحمه الله :

وهاء هذه كهاء المضمر * فوصلها قبل محرك حري

أي انها في الحكم مثل هاء الضمير واكتفى بذكر ما بعدها لان ما قبلها لا يكون الا متحركا مثال مستوفية الشروط: ﴿وقالو هذه أنعام ﴾ (حري) **يعني حقيق واولى**

11 متى تكون الصلة مع هاء الكناية حال الوصل بواو أو ياء لفظيتين ؟

متى وقعت بين متحركين وكانت هذه الهاء مضمومة بعد ضم أو فتح كقوله تعالى مثلا ﴿إن كنت قلته فقد علمته﴾ وبياء لفظية ان كانت الهاء مكسورة بعد كسر كقوله تعالى ﴿ولا يشرك في حكمه احدا﴾

12 كم موضع اختلف فيه الامام قالون مع الامام ورش في هذا الباب؟

الجواب نجده في قول الناظم، قال :

وأقصر لقالون يؤده معا * ونؤته منها الثلاث جمعا

نوله ونصله ويتقه * وأرجه الحرفين مع فالقه

يؤده	(موضعين) : كلاهما في : ءال عمران
نؤته	(ثلاثة مواضع): اثنان في آل عمران وواحد في سورة
نوله	(موضع واحد): في سورة النساء
نصله	(موضع واحد): في سورة النساء
و يتقه	(موضع واحد): في سورة النور
أرجه	(موضعين) :الاول في الاعراف والثاني في الشعراء
فالقه	موضع واحد) في سورة النمل

ما هو السبب الذي ترك من اجله الامام قالون الصلة في نؤته نوله ..؟

الجواب نجده في قول الناظم :

رعاية لأصله في أصلها*قبل دخول جازم لفعلها

رعاية لأصله الضمير هنا يعود على الامام قالون أي رعاية لأصل الامام قالون لمذهبه في اصلها اي في اصل هذه الكلمات

يعني أصل هذه الكلمات مثال سنأخذ موضعا واحدا فقط لعله ويقاس عليه لأنها كلها تندرج في نفس الحكم قال تعالى في سورة ءال عمران :

﴿ومن اهل الكتاب مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ...﴾

يؤده أصلها: يؤديه لأن الفعل هو : أَدَّى يُؤدِي ولكن لما دخل عليه الجازم حذفت الياء لأنه كما هو معلوم أن للجزم علامتان السكون والحذف فقلنا يؤده اليك بحذف الياء

اعرابها :

﴿مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ فإن هنا شرطية تجزم فعلين الاول يسمى فعل الشرط والثاني يسمى جوابه وجزاؤه

وتأمنه فعل الشرط مجزوم والهاء مفعول به بقنطار جار ومجرور متعلقان بتأمنه ويؤده جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة -الياء- والهاء مفعول به .

فالإمام قالون ماذا فعل هنا راعى الاصل أي أصل الكلمة قبل دخول الجازم عليها فقال هاء الكناية عندي الان مسبوقة بياء مدية اصلها فمادام قبلها ساكن فانا سأعمل القاعدة والاصل والمذهب الذي عندي وهو ان لا أتي بالصلة فيها في هاء الكناية لأنها سبقت بساكن ولذلك أتى بالقصر حينها فقال يؤده اليك اما الامام ورش ماذا فعل ؟ نظر الى الحال قال هذه هاء الكناية التي

معي الان سبقت بدال مكسورة وبعدها همزة قطع مكسورة فهي بين متحركين وانت قلت (فنافع يصلها بالصلتين) ان كانت هاء الكناية بين متحركين فالإمام نافع يصلها وانا الدال مكسورة وهمزة القطع مكسورة ايضا فهي الان بين متحركين فساجري عليها مذهبي وهو ان كانت هاء الكناية بين متحركين فحينها سآتي بالصلة فيها فماذا نقول الان ستقول ان الامام قالون نظر وراعى الاصل نظر الى الاصل اما الامام ورش فراعى الحال ونظر الى الحال

وهذا الجازم اما ان يكون في المضارع او يكون بناء وذلك في فعل الامر تفصيل الكلام:

يؤده جواب الشرط

نؤته جواب الشرط

نوله جواب الشرط

أرجه فعل امر وفعل الامر مبني على الجزم

القه فعل امر مبني على الجزم

وَصِلْ بِطَهَ الْهَا لَهُ مِنْ ﴿يَأْتِهِ﴾ * عَلَى خِلَافٍ فِيهِ عَنْ رُّوَاتِهِ

الكلام هنا لازال متعلقا بالإمام قالون فالضمير يعود على الامام قالون والمقصود موضع سورة طه في قوله تعالى:

﴿ومن يأته مؤمنا﴾.قال الامام قالون اتى في هذه الموضع بوجهين فقال الامر فيه خلاف عن رواته اي الامر فيه خلاف عن من روى عن الامام قالون الصلة والقصر

وَنَافِعٌ بِقَصْرِ ﴿يَرْضَهُ﴾ قَضَىٰ ✻ لِثِقَلِ الضَّمِّ وَلِلَّذِي مَضَىٰ

فهنا قال الامام نافع يقصر هاء الكناية في سورة الزمر في قوله تعالى وان تشكر يرضه لكم فهذا دل على اتفاق الامام قالون والامام ورش في هذا الحكم

فقال العلة من القصر هي ثقل الضم يعني هنا الضمة ثقيلة يرضه هذه الهاء اتت على الضم هاء الكناية فقال هنا لم نحتج الى التكثير الذي ذكرته في مطلع هذا الباب

الامام قالون هنا وافق أصله واكتفى بالقصر وعاملها اي كلمة يرضه معاملة يؤده واخواتها اما لإمام ورش قد خالف اصله لان يرضه اصلها يرضاه وهو فعل ناقص فلماذا خالف الامام ورش مذهبه في هذه الحالة رغم انه مع يؤده واخواتها كان الاصل والمذهب عنده ان يأتي بالصلة فهو يراعي الحال فلماذا لم يراع الحال؟ قيل سننظر في اصل الكلمة وسنجيب على هذا السؤال بعد اصل الكلمة فاصل الكلمة هو يرضَيُ على وزن يفعَلُ فهنا الثقل في هذه الضمة يرضيُ فماذا فعل العرب في هذه الكلمة قالوا سنحرك حرف الياء او لتحرك حرف الياء وانفتاح ما قبلها صار هنا ثقل فقالو تخفيفا والعرب دائما تبحث عن التخفيف في كلامها فقالت عوض ان نقول يرضي ستقول يرضا لماذا لان هذه الياء تحركت وكان ما قبلها مفتوحا فانقلبت هذه الياء الفا فصار يرضى فلما دخل عليه الجازم ﴿ان تشكروا﴾ فعل الشرط ﴿يرضه﴾ لكم جواب

الشرط فعندما دخل الجازم حذف الالف فصار يرض وبعد اتصل الضمير بيرض بعد حذف الفها لدخول الجازم صارت يرضه فماذا قال هنا الامام بن بري رحمه الله قال ونافع بقصر يرضه قضى لثقل الضم لان الضم ثقيل فما يحتاج الى مزيد بيان وتوضيح مثل ما فعلنا مع الكسر بزيادة واو او ياء حال الصلة وهنا مادام مضمومة فلا احتاج الى واو حتى ابينها يرضه لكم تبينت

(وللذي مضى) اي الى العلة التي ذكرتها من قبل وهي رعاية لأصله في اصلها قبل دخول الجازم لفعلها يعني هنا الامام نافع سيراعي الاصل اصلها قبلها حرف ساكن فحينها لا يأت بالصلة فيها

وَلَمْ يَكُنْ يَرَاهُ فِي هَاءِ ﴿يَرَهْ﴾ ❁ مَعْ ضَمِّهَا وَجَزْمِهِ إِذْ غَيَّرَهْ

(ولم يكن يره) يعني لم يذهب الى هذا التوجيه الامام نافع في هاء يره هاء يره المقصود بها التي وردت في سورتي البلد والزلزلة في قوله تعالى: ﴿ أيحسب ان لم يره احد﴾

﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل ..﴾ فالإمام قالون والامام ورش اتفقا -الامام نافع- اتفقا على الصلة في كلمة يره رغم ان لو نظرنا يرضه ويره تقريبا هناك بعض الشبه بينهما

- فلماذا اتى بالصلة هنا؟

قال اهل العلم (يرى) في الفعل المضارع سنقول هو يرأيُ على وزن يفعل مثل ما قلنا من قبل مع يرضى تحركت الياء بالضم وانفتاح ما قبلها فكان هناك بعض الثقل فانقلبت الياء الى الف فصارت يرأ ثم نقلت حركة الهمزة الفتح نقلناها الى الراء

قبلها وحذفت الهمزة بعد نقل حركتها فصارت يرى من اين اتت هذه الفتحة في الراء اتت من هذه الهمزة لأننا نحن نقلنا حركة الهمزة الى الساكن قبلها حرف الراء فصارت يرى وبعد ان نقلنا حركتها حذفناها فصارت هكذا يرى ثم دخل الجازم يحسب ان لم يره فصارت يرى حذفت هذه الالف ثم من بعد ذلك اتصل الضمير فصارت يره

- فلو قارنا هذه الكلمة (يره) بـ: (يرضه) ماذا سنجد ؟ سنقول ان في: (يره) حذف العين واللام من الكلمة فبقيت الياء والراء ثم اتصلت بالضمير يرضه اصلها يرضيُ حذفت الياء يعني لام الكلمة فقط وحفظنا على عينها يرضى الضاد فقال ولم يكن يره لم يكن يرى ما ذكرناه في يرضه لم يكن يرى هذا التوجيه في هاء يره عفوا مع ضمها رغم انها ايضا مضمومة الم تقل ان هناك ثقل في الضم وكذا فمن المفروض لو اتبعنا المذهب الذي قلنا به في يرضه ما اتيتا بالصلة ايضا في يره لقلنا أيحسب ان لم يره بدون صلة ولكن اتينا بها لماذا رغم ان قلنا انها مضمومة ورغم ان في حالة الجزم مثل ما قلنا مع يؤده واخواتها ايضا فتغيرت هذه الكلمة ولكن قال هنا للتعليل قال لفقد عينه ولامه فهذه الكلمة فقد منها العين واللام الهمزة والياء لفقد عينه ولامه فقد ناب له الوصل ما فقد

يعني هنا اتينا بالصلة فيها حتى نعوض هذا النقص الذي طرأ عليها من حذف عينها ولامها فقال اهل العلم في ذلك حتى لا يكون اجحافا بالكلمة يعني لو نحن حذفنا منها العين وحذفنا منها اللام ونزيد مرة اخرى نحذف منها الصلة فقال سيكون اجحافا بالكلمة فأتينا بالصلة فيها على عكس يرضه حذفت منها اللام فقط ولذلك هنا اعتمد اسلوبا بديعا قال لفقد

أبو البراء أبركوك
أبو البراء أبركوك
أبو البراء أبركوك

عينه ولامه فقد ثم اتى في الاخر وقال فقد ايضا هذا في الصدر وفي العجز انهاه بفقد فقال هنا لفقد عينه لامه .. ناب اي عوض له الوصل مقامه ما لذي فقد هنا ؟ فقد العين واللام فيها قرا الامام قالون أيحسب ان لم يره احد على قصر المنفصل الامام ورش أيحسب ان لم يره و احد .